

## فوق الطاوله

د. سعد بساطة

## ورحل «دي بونو» صاحب نظرية القبعات الست!

منذ شهرين (تحديداً يوم ٩ حزيران الماضي).. غابرتنا عالم النفس والفيلسوف الشهير «إدوارد دي بونو.. أحد مؤسسي صناعة الفكر في العالم المعاصر. لم يعد هناك مجال للشك بأن العمل الجماعي في المؤسسات هو ضرورة في عالمنا الحاضر؛ ولم يعد لشخصية «السوبرمان» وجود إلا في أفلام الخيال العلمي! كلنا يعلم أن وضع الشخص المناسب - لمؤهلاته ورغباته - في العمل الذي يتوافق معه يجعله يبدع؛ والعكس صحيح؛ ففرض موقع بعيد عن شخصيته يجعله يفشل؛ لتتصور ليرة شخصاً ما (أ) يحب الاحتكاك مع الناس والحديث إليهم نو مومية في الإقناع مفرز لقسم الدراسات في شركة ما؛ وأن زميلاً له (ب) جحولا ومنطوياً موضوع في قسم تلقي شكواي الزبائن؛ بهذا الفرز الخاطي تكون قد حولنا جو العمل إلى جحيم؛ بالنسبة لكل من (أ) و(ب)؛ وفشلنا قسم الدراسات وقسم شكواي الزبائن؛ ما ينعكس على سمعة الشركة وإنتاجيتها!

ولكن السؤال هنا: كيف نضع الشخص في مكانه المناسب؟ ببساطة نخضعه لمقابلة دقيقة وفحوص استقرائية؛ نحدد لون قبعتة (مزاي شخصيته).. وهذا ما عرضه دي بونو ضمن نظريته (قبعات التفكير ذات الألوان الستة) عام ١٩٩٢؛ فوفص شخصية الموظف من خلال لون القبعة - الوهمية- التي يرتديها؛ وأضحى للتقييم أهمية كبرى لرفع إنتاجية الأقسام المختلفة مؤسساتياً.

ولكن صناعاً قائمة على علم له أصوله وضوابطه ومحرماته.. علم لا يجترئ عليه إلا مدع.. ولا يستخف بضرورته إلا جاهل. سطر دي بونو ما يقارب مئة كتاب تلج على ضرورة التعلم والتفكير والإبداع ضمن إطار فريق العمل؛ كي يبنى القرار على بيئة صحية وثابتة قبل اتخاذه؛ فالتفكير قبل كل شيء هو في الأصل فريضة تتوجب على كل إنسان قدر وسعه.

كتب الرجل في «التفكير الإبداعي» الذي يهدف لتنقية عملية التفكير ذاتها من التشوش والتداخل بين المنطق والعاطفة.. فيما عرف بنظرية «القبعات الست».

وعليه فقد تحدثنا في غير موضع عن احتياجنا لعقل جديد ولعقد جديد.. ليس إقلاقاً من جهد مجتهد أو طعناً في إخلاص ظاهري ثبات أحد.. ولكن ليداهة أن الاجتهاد وحده ليس عاصماً من الخطأ.. وأن ما قُصد به شأن الأمل لن يصلح به شأن اليوم أو الغد.

والأهم لأن التعامل مع تحدينا المنصيرية بعقل المازوم، بالتيك مع المتاح مهما ندر والتَّزَم جبال الأسقف مهما تدنت، والانكفاء أمام الحدود مهما تقلمت.. لن ينهي أزمة أو يستشر فمساراً نحو مستقبل أو ينتصر على تحد قائم. كلنا يعلم.. وقد تدركنا من درك تأميم الصعد بالقلق.. إلى تأميم حق الصمت ذاته...!!

كيف لنا به.. وجل الجهد كأنه قد انصرف ليس فقط إلى محاصرة الوعي الجمعي وتشتيته والتدليس عليه.. وليس فقط إلى إقصاء دوره وأثره.. بل إلى إخضاع العقل الجمعي بالأساس.. ونزع قدرته على الحياة والفعل والجدوى..! بالخاتم؛ لن يكون لنا هذا العقل الجدي إلا بنخبة مستقبل، وإن تغضب من تدني الحاضر.. لا تسجن في غضبها.. وإن تشمر بالجور والياس حيناً، لكنها توقن أن العجز والياس ليسا قديراً.. تعرف أن إزاحة تدني الواقع وعوارده ضرورة، ولكن تعرف أكثر أن بناء ما بعد الإزاحة هو طريق المستقبل الأولي بالاستشراف وبالعمل عليه.

عودة إلى «دي بونو».. الذي كرس عمره البحثي والمهني لكي يصل بقضية الحوار إلى جدوى مبنية على فكر مترن غير مشوش.. «دي بونو» الذي وإن كان له سبق واحد في وأكد مواطنون أن هذا التأخير يتكرر بين العلم فيكون في تأصيل أن الحوار الجمعي هو مؤسسة قائمة على العلم وليس تزاحم مشاعر ومفردات قبل أن يستحيل تراسلاً بينهما.

ولنجرب في ذلك قبعات الرجل الست.. بل لنجرب قبلها العلم في المطلق.. أظنه سيقبل..

## ٩٨,٥ بالمئة معدل تنفيذ خطة الإقراض في المصرف الزراعي

## ٣٥,٧ مليار ليرة أقرضها الزراعي للفلاحين منذ بداية العام



عبد الهادي شباط

صرح مدير عام المصرف الزراعي إبراهيم زيدان لـ«الوطن» أن المصرف منح عبر فروعه قروض منذ بداية العام الجاري حتى نهاية شهر تموز الفائت بقيمة ٤٣٨,٥ مليار ليرة وهو ما يمثل معدل تنفيذ ٩٨,٥ بالمئة من خطة الإقراض للعام ٢٠٢١ وأن الإقراض توزعت على ٣٥,٧ مليار ليرة إقراضات المصرف و٣٢٨ مليار ليرة إقراضات للمؤسسة العامة للحبوب و٧٥ مليار ليرة مؤسسة إكثار البذار.

وعن قيم الودائع لدى المصرف وأنواعها بين المدير العام أن إجمالي ودايع المصرف تجاوزت ١١١ مليار ليرة منها ٩٥,٧ مليار ليرة ودايع تحت الطلب والشركة وإنتاجيتها!

وفي هذا السياق أظهرت بيانات حصلت عليها «الوطن» أن إجمالي مبيعات المصرف في الشهر الماضي (تموز) بلغت ٥٠ ألف طن بقيمة ٢٥ أسددة سوبر الفوسفات و٣ آلاف طن من أسددة البوريا و١٥,٨ ألف طن من أسددة نترات الأمونيوم و٩٣٩ طناً من أسددة السوبر فوسفات و٣١٣ طن أسددة سلفات البوتاس.

واعتبر أن المصرف يعمل على منح القروض منذ عودة استئنافا حسب القرارات الخاصة بذلك وفق التعليمات التنفيذية لمنح القروض لدى فروع المصرف الزراعي مع التشدد في تطبيق ضوابط المنح والحفاظ على أموال المصرف وتوجيه القروض نحو المشاريع

الإنتاجية وفق تعديلات جدول الاحتياجات الأخير الذي صدره المصرف الزراعي ويجري العمل به حالياً حيث أسهم تعديل جدول الاحتياجات بالتوافق أكثر مع احتياجات التمويل الفعلية للفلاحين والمستثمرين بما يسهم في الاستجابة لحالة التضخم الحاصلة وتمكين الفلاحين من الاستفادة من القرض وتأمين مستلزماتهم وفي الحصول وتمكين من الإنتاج ودعم النشاط الاقتصادي وتحقيق احتياجات السوق المحلية.

وأن معظم القروض التي يمنحها المصرف الزراعي هي قروض إنتاجية وليس هناك قروض استهلاكية لدى الزراعي، وأن هناك توجهات لدى الفروع بتبسيط إجراءات التمويل ومنح القروض

## تأخر في وصول رسائل تعبئة البنزين ومحطات وقود تستغرب تأخر الرسائل!



الوطن

وصلت عدة شكواي إلى «الوطن» تفيد بتأخر وصول رسائل تعبئة البنزين للسيارات الخاصة أحياناً لأكثر من أسبوع وقد تصل في بعض الأوقات لعشرة أيام أو أكثر. وأكد مواطنون أن هذا التأخير يتكرر بين الفينة والأخرى ولا يتم الالتزام بالتوقيت المحدد لوصول رسائل تعبئة البنزين وفي حال حصل تأخير في التعبئة لأكثر من أسبوع لا يتم تخفيض المدة في التعبئة التالية، مطالبين بضرورة التقيد بالتوقيت المحدد لوصول الرسالة والذي تم تحديده من قبل شركة «محروقات» لمدة أسبوع.

ولفت آخرون إلى أن مخصصاتهم التي تم تحديدها من مادة البنزين تعتبر بطبيعة الحال قليلة وليست كافية وفوق ذلك يتم أحياناً تأخير

## «التجاري السوري» يحذد الوثائق المطلوبة للحصول على قروض المشروعات الصغيرة والمتوسطة

الوطن

صرح مدير المخاطر في المصرف التجاري السوري علي حقة لـ«الوطن» أنه بعد برنامج تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة أطلقه المصرف التجاري السوري أول من أسس حدد المصرف التجاري السوري الوثائق المطلوبة للاستفادة من برنامج دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمعدل فائدة ٣ بالمئة عبر تخفيض الفائدة بمعدل ٢ بالمئة، في حين تدعم هيئة التسيمة الإنتاج المحلي والصادرات وتحمل البرنامج التكمي ٧٥ بالمئة أي إن المشروعات تحصل فائدة بسيطة قدرها ٤ بالمئة على الرصيد المتناقص للقرض سنوياً.

وأضاف: يتم تقديم طلب قرض حسب النموذج المعتمد موقع من المتعامل أو من قبل المفوضين بالتوقيع ووثيقة التعريف بالإضافة إلى سجل تجاري أو صناعي أو شهادة حرفية أو نقابية أو قرار ترخيص من الجهات المختصة والرقم الضريبي للمتعامل وبيانات مالية لثلاث سنوات سابقة وبيانات مالية متوقعة لسنة مستقبلية في حال طلب قرض قصير الأجل وفي محافظة اللاذقية في فرع ١ و٤ وفرع جبلة وفي محافظة حلب في فرع ١ و٦ وفروع طرطوس فرع ١ و٢ وصافيتا وبادياف والريكيثين وفي فرع السويداء.

وكان التجاري السوري أطلق أسس برنامج تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة الذي يتكون من عدد ٥ أنواع مصرفية بقواعد بسيطة مدعومة، حيث تقدم الطلبات إلى فروع المصرف اعتباراً من التاسع من آب الجاري.

رامز محفوظ

تقدم تجار دمشق إلى غرفة تجارة دمشق باعتراض على قرار إغلاق الفعاليات التجارية عند الثامنة مساءً مطالبين ببقاء محافظ دمشق وتعديل القرار المذكور. وتضمن كتاب من تجار أسواق «الصالحية والطبائى والشعلان والشهداء والطبائى والجسر الأبيض والحديدية وأسواق الميدان» في دمشق، اعتراضاً على قرار إغلاق الفعاليات التجارية عند الساعة الثامنة مساءً.

وجاء في كتاب التجار نود إعلامكم باعتراضنا على القرار الخاص بتحديد موقيت إغلاق الفعاليات التجارية والصادر عن محافظة دمشق والساعة الثامنة مساءً، مما يسبب لنا الضرر الكبير نتيجة هذا القرار لأسباب مختلفة منها دخول الأسواق بفكرة الاستعداد للعودة للدارس والتي تستمر طوال شهر آب، إضافة إلى أجواء الحرارة المرتفعة صيفاً التي تجعل من الفترة المسائية للشراء أولوية لدى الزبائن.

وطالب التجار من خلال الكتاب بالاجتماع مع محافظ دمشق لوضعه بصورة حقيقية للأسواق وأيضاً إعادة دراسة هذا القرار الأول مع مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق

## ٢٧٢٢ مخالفة تجار بالمواد المدعومة «دقيق ومحروقات»

الوطن

أعلنت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أمس في بيان حصلت «الوطن» على نسخة منه أن دوريات مديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك في المحافظات نظمت ٢٤٥٢١ ضبطاً توعيبياً منذ بداية العام الحالي حتى نهاية الشهر الماضي خلال جولاتها على الأسواق لضبط الأسعار والتأكد من صلاحية المواد للاستهلاك وقمع ظاهرة الاتجار بالمواد المدعومة.

وحسب البيان الصادر عن الوزارة فقد توزعت المخالفات المنظمة منذ بداية العام الحالي حتى نهاية الشهر الماضي في المحافظات على ٧٦٢٠ ضبطاً لعدم الإعلان عن الأسعار و٤٦٦١ عدم تداول فواتير و٤٩٥ للاتجار بمواد مجولة المصدر و١٨٨ الامتناع عن البيع و١١٤٥ البيع بسعر زائد و١٥٨٠ ضبوط بل خدمات و٨٢٨ مخالفة في تجارة البضائع المصاحبة والحصار و٣١٦ مخالفة للمواصفات القياسية السورية و٥١٣ ضبط غش بالبضاعة و٢٦٨٤ ضبطاً للأفوان و٧٢٢٣ ضبطاً للاتجار بالمواد المدعومة (دقيق ومحروقات) و٤٣ للاتجار بمواد الإغاثة و٦٤٠ مخالفة مواد منتهية الصلاحية والتجارة الداخلية وحماية المستهلك تتابع إنتاجها حيث يتم تسويق المنتجات عبر صالات بيع منتجات النساء الريفيات في المحافظات، وأكدت أن جميع المحافظات السورية استفادت من هذا البرنامج ويتم العمل على زيادة عدد الأسر المستفيدة.

وأوضحت أن مشروع التصنيع الغذائي المنزلي هو حلقة الوصل بين زراعة المنتج وبين تسويقه وقد تم تشكيل فريق عمل مركزي وفريق عمل في كل محافظة لتدريب كافة الصنوبرات على من شأنها اعاققة العمل، خاصة أن المشروع يهدف إلى تحقيق سلسلة كاملة من حلقات الدعم

## حسن لـ«الوطن»: الناس ترغب بالتسوق مساءً وليس في أوقات الحر

## المحافظ لرئيس غرفة تجارة دمشق: قرار إغلاق الفعاليات التجارية قيد التجربة لمدة أسبوع



المواد الغذائية والمعاملات سمح لهم بفتح محالهم حتى الساعة الواحدة ليلاً وليس هناك أي اعتراض على هذا القرار من قبلهم. وأوضح أن هناك أسواقاً تغلق أبوابها في الأحوال الطبيعية الساعة الخامسة مساءً مثل أسواق الحريقة والحديدية وهؤلاء اعترضوا على موضوع تحديد توقيت فتح محالهم التجارية لأن بعضهم يرغبون بفتح محالهم الساعة السادسة أو السابعة صباحاً لأن هناك أناساً من ريف دمشق يتسوقون بضائعهم من هذه الأسواق.

ولفت إلى أن رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق محمد أبو الهدي الحام اتصل منذ يومين مع محافظ دمشق ونقل وجهة نظر التجار بالقرار للمحافظ واعتراضهم عليه، وأكد المحافظ بدوره أن هذا القرار قيد التجربة حالياً وستقوم بتجريبه مدة أسبوع وبناء على نتائج تنفيذها على الأرض يتم اتخاذ القرار المناسب، موضحاً أن هناك تجاوبا من المحافظ بهذا الخصوص.

وأكد حسن في ختام حديثه أنه مع تمدد مدة الفتح للمحال التجارية مثل محال الألبسة ساعة ونصف ساعة إضافية أو هم من تجار الألبسة وهؤلاء من أكثر المتضررين من القرار على حين أن تجار

وتقدموا بكتاب اعتراض على قرار إغلاق الفعاليات التجارية الساعة الثامنة مساءً، مطالبين بتمديد مدة الفتح حتى الساعة الواحدة ليلاً أسوة بالمولات التجارية التي سح لها بالفتح حتى الساعة الواحدة. ولفت إلى أن بعض التجار معترضون على القرار والبعض الآخر غير معترض، وبين أن التجار المعترضين على القرار هم من تجار الألبسة وهؤلاء من أكثر المتضررين من القرار على حين أن تجار

## ديوب لـ«الوطن»: ٧٥٦١٠ أسر سورية استفادت من المشروع الوطني للزراعات الأسرية منذ انطلاقه



هنا غانم

يهدف دعم العملية الإنتاجية والتصنيعية والتسويقية ودعم الزراعة والاقتصاد الوطني أكدت مديرة البرنامج الوطني للزراعات الأسرية في وزارة الزراعة د. رائدة ديوب لـ«الوطن» أن مشروع الزراعات الأسرية يعتبر من المشاريع المهمة التي قامت بها الحكومة لدعم الأسر الريفية والتي بموجبها تستطيع الأسرة أن تحقق اكتفاء ذاتياً ومصدر دخل دائماً تستطيع من خلاله تحسين مستوى المعيشة.

ديوب أكدت أن الوزارة تبنت مشروع الزراعات الأسرية منذ ٤ سنوات على أرض الواقع وقد استفادت منه ٧٥٦١٠ أسرة وهو لغرض سنوي تقديم حزمة من ٨ أصناف من بذار الخضار الصيفية الشتوية وشبية زي، مضيقة، اليوم توصلنا إلى نقطة مهمة حيث تم الربط بوحدات التصنيع من جهة وأسواق منتجات المرأة الريفية، وأن العائد الاقتصادي كان مجدياً لكل أسرة وضبطاً للاتجار بالمواد المدعومة (دقيق ومحروقات) و٤٣ للاتجار بمواد الإغاثة و٦٤٠ مخالفة مواد منتهية الصلاحية والتجارة الداخلية وحماية المستهلك تتابع إنتاجها حيث يتم تسويق المنتجات عبر صالات بيع منتجات النساء الريفيات في المحافظات، وأكدت أن جميع المحافظات السورية استفادت من هذا البرنامج ويتم العمل على زيادة عدد الأسر المستفيدة.

وأوضحت أن مشروع التصنيع الغذائي المنزلي هو حلقة الوصل بين زراعة المنتج وبين تسويقه وقد تم تشكيل فريق عمل مركزي وفريق عمل في كل محافظة لتدريب كافة الصنوبرات على من شأنها اعاققة العمل، خاصة أن المشروع يهدف إلى تحقيق سلسلة كاملة من حلقات الدعم